



يقول تعالى :

(وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا  
وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ  
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ..)

صدق الله العظيم

سورة الأعراف

الآية

(96)

# إهداء

إلى والدي العزيز

\* \* \*

إلى والدتي العزيزة / القاية حامد حسين

\* \* \*

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

\* \* \*

إلى زملائي الاجلاء

\* \* \*

إليكم جميعاً

\* \* \*

# شكر وعرفان

الشكر، و الحمد لله الذي وفقني لهذا، والصلاة والسلام على مدينة العلم وآل بيته الأطهار.

ويبقى الشكرُ موصولاً للأستاذ الجليل / عبد المحمود حسن الشيخ، الذي أشرف على هذا البحث، فلم يدخر وقتاً، ولم يألو جهداً في إسداء النصح والإرشاد من أجل أن يكون هذا البحث، فله مني- كل الشكر والتقدير ولأساتذتي بقسم الإرشاد الزراعي التحية والتجلة.

وأخص بالشكر البروفسير / خميس كجو كنده مدير جامعة الدنج الذي لم يألو جهداً في تقديم العون في سبيل العلم والمعرفة. ويمتد الشكر ليشمل كل الذين وقفوا بجانبني في كل مراحل الدراسة لا سيما الأخ الدكتور / حسن فنداما الذي ما فتئ يقدم النصح ويشحن الهمم في ودٍ وإخاء. ولشقيقي جلال الدين الطاهر الذي كان لي عيناً ويداً. والشكر موصول للإخوة ببرنامج التنمية الريفية جنوب كردفان، وأخص منهم الأخ / كمال عثمان بلة مدير البرنامج والإخوة برئاسة القطاع الشرقي ووحدتي الإرشاد الزراعي بالعباسية وتجملا والإخوة بمركز الإتصال والمعلومات. كما الشكر موصول

للأخ / محمد أحمد عمر هجام منسق إيفاد بالسودان والأخ / ياسر-  
حيدر موسى — بمركز الاتصال بالخرطوم.

# قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
i	آية قرآنية	-
ii	الإهداء	
iii	الشكر والعرفان	
iv	قائمة المحتويات	
x	قائمة الجداول	
xii	قائمة الرسوم البيانية	
xiii	ملخص الدراسة باللغة العربية	
xv	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
	<b>الباب الاول:- المقدمة المنهجية</b>	
1	المقدمة	1.1
4	المشكلة الحياتية	2.1
5	المشكلة البحثية	3.1
5	الاسئلة البحثية	4.1
5	فروض البحث	5.1
6	متغيرات البحث	6.1
6	اهداف البحث	7.1
7	اهمية البحث	8.1
7	مصطلحات البحث	9.1
8	هيكل البحث	10.1
	<b>الباب الثاني:- أدبيات البحث</b>	
	<b>الفصل الاول</b>	
11	المشاركة	1.2

11	.....المشاركة	1.1.2
12	.....انماط للمشاركة	2.1.2
14	.....أهداف المشاركة	3.1.2
15	.....مفاهيم أساسية للمشاركة	4.1.2
15	.....لماذا مبدأ المشاركة	5.1.2
16	.....مايجب مراعاته في المشاركة عبر برامج التنمية	6.1.2
16	.....مشاركة المجتمع في مشاريع التنمية	7.1.2
16	.....اهمية المشاركة في المجتمع	8.1.2
17	.....مشاركة المزارعين في البحوث الزراعية	9.1.2
17	.....مشاركة المنظمات القاعدية	10.1.2
18	.....مستويات مشاركة السكان في التخطيط التنموي	11.1.2
18	.....المشاركة البناءة والمشاركة الهدامة	12.1.2
19	.....عوائق المشاركة	13.1.2
19	.....مسئوليات ومناشط الإرشاد في ظل مفهوم المشاركة	14.1.2
20	.....المشاركة والمعلومات	15.1.2
21	.....الدوافع للمشاركين	16.1.2
22	.....نماذج قطرية ودولية للمشاركة	17.1.2
<b>الفصل الثاني</b>		
24	.....المنظمات الدولية والتطوعية بالسودان	1.2.2
24	.....منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة	2.2.2

25	.....منظمات العون الثنائي الدولي	3.2.2
25	.....المنظمات الإقليمية	4.2.2
25	.....المنظمات الطوعية	5.2.2
25	.....مشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالسودان	6.2.2
25	.....مراحل تصميم مشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	7.2.2
26	.....برنامج التنمية الريفية لجنوب كردفان	8.2.2
26	.....المستهدفون من البرنامج	1.8.2.2
27	.....أهداف البرنامج	.8.2.2.1
28	.....التنظيمات والروابط القاعدية في البرنامج	9.2.2
28	.....مفهوم المشاركة من خلال البرنامج	10.2.2
29	.....التمويل في البرنامج	11.2.2
29	.....محلّية الرشد	12.2.2
<b>الفصل الثالث</b>		
31	.....التنمية	1.3.2
31	.....التنمية من منظور إسلامي	2.3.2
31	.....التنمية الاجتماعية	3.3.2
32	.....التنمية البشرية	4.3.2
32	.....التنمية الاقتصادية	5.3.2
32	.....التنمية الزراعية	6.3.2
32	.....التنمية الريفية	7.3.2



33	.....منهج التنمية الزراعية المتكاملة.....	8.3.2
33	.....منهج التنمية الريفية المتكاملة.....	9.3.2
33	.....المعيّنات الازمة لتحقيق التنمية الزراعية.....	10.3.2
33	.....التنمية الريفية القاعدية.....	11.3.2
34	.....التنمية الفوقية.....	12.3.2
34	.....التنمية المستدامة.....	13.3.2
34	.....اساسيات يجب أن تراعى في تطبيق برنامج التنمية.....	14.3.2
35	.....عقبات التنمية.....	15.3.2
35	.....مشاكل التنمية الريفية في السودان (شمال السودان).....	16.3.2
36	.....الإطار النظري لبرنامج التنمية.....	17.3.2
36	.....البناء الاجتماعي.....	18.3.2
37	.....الجماعة.....	1.18.3.2
37	.....الجماعة الصغيرة.....	2.18.3.2
37	.....طريقة العمل مع الجماعات.....	19.3.2
37	.....تنظيم المجتمع.....	20.3.2
38	.....أهم الدوافع الاجتماعية.....	21.3.2
38	.....دوافع للانضمام الى الجماعات.....	22.3.2
38	.....الاستجابات المضادة للمجتمع.....	23.3.2
38	.....التدريب.....	2.3.2
39	.....مفهوم التدريب.....	1.2.3.2

39	.....أهداف التدريب	2.2.3.2
40	.....أنواع التدريب	3.2.3.2
40	.....خطة التدريب	4.2.3.2
40	.....التسليف الزراعي	3.3.2
40	.....معنى الإقراض والتمويل الزراعي	1.3.3.2
41	.....تاريخ التمويل الزراعي	4.3.2
41	.....فترة ما قبل الإستقلال	1.4.3.2
41	.....فترة مابعد الإستقلال	2.4.3.2

### **الباب الثالث – طرق وأدوات البحث**

43	.....موقع الدراسة	1.3
43	.....إختيار عينة البحث	2.3
43	.....أسباب إختيار العينة العشوائية البسيطة	3.3
43	.....المنهج البحثي المستخدم	4.3
43	.....جمع البيانات	5.3
44	.....تحليل البيانات	6.3
44	.....المشاكل والمعوقات	7.3

### **الباب الرابع**

45	.....التحليل والمناقشة	
----	------------------------	--

### **الباب الخامس**

70	.....النتائج	1.5
----	--------------	-----

73	.....الخاتمة	2.5
74	.....التوصيات	2.5
76	.....المراجع	
	الملاحق	

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
45	توزيع المبحوثين حسب المدى العمري	1
46	توزيع المبحوثين حسب النوع	2
47	المستوى التعليمي للمبحوثين	3
48	الحالة الاجتماعية للمبحوثين	4
49	عدد افراد الاسرة	5
50	نوع مشاركة المستفيدين فى جميع الانشطة	6
50	المشاركة فى التدريب	7
51	مدى استفادة المبحوثين من التدريب	8
52	مستوى الاداء فى أنشطة البرنامج بعد التدريب	9
53	الخدمة الاضافية بعد التدريب	10
54	مستوى اداء الخدمة الاضافية بناءً على التدريب	11
55	الحوجة لتدريب اضافى	12
55	المشاركة فى الاجتماعات التى يقيمها البرنامج	13
56	مستوى الاستفادة من المشاركة فى اجتماعات البرنامج	14
56	المشاركة فى اجتماعات لجنة التنمية	15
57	مستوى الاداء بناءً على المشاركة فى اجتماعات لجنة التنمية	16

58	عدد المشاركين فى لجنة التنمية الوظيفية	17
58	الذين نالوا التدريب بلجنة التنمية و الذين لم ينالوا تدريب	18
59	مستوى الاداء للمشاركين وظيفياً بعد التدريب	19
60	توقع استمرار لجنة التنمية فى العمل مستقبلاً	20
61	توقعات مستوى الاداء للجنة التنمية مستقبلاً	21
62	مشاركه المبحوثين فى مبادرات المجتمع المحلى	22
62	نوع المشاركة فى مبادرات المجتمع المحلى	23
64	قدرة المجتمع على المشاركة فى مبادرات المجتمع المحلى وتناسب نوع المشاركة واحتياجات العمل المنفذ	24
64	حصول المبحوثين على السلفية	25
65	الدافع لنيل السلفية	26
66	الاستفادة من السلفية	27
67	مستوى الاستفادة من السلفية	28
68	مساهمة السلفية فى تقوية جوانب الحياة للمبحوثين	29

## قائمة الرسوم البيانية

رقم الصفحة	موضوع الرسم البياني	الرقم
46	توزيع المبحوثين حسب النوع	1
47	المستوى التعليمي	2
48	الحالة الاجتماعية للمبحوثين	3
49	عدد افراد الاسرة	4
51	مدى الاستفادة من التدريب	5
52	مستوى الاداء فى أنشطة البرنامج بعد التدريب	6
54	مستوى اداء الخدمة الاضافية بناءً على التدريب	7
56	مستوى الاستفادة من المشاركة فى اجتماعات البرنامج	8
57	مستوى الاداء بناءً على المشاركة فى اجتماعات لجنة التنمية	9
59	مستوى الاداء للمشاركين وظيفياً بعد التدريب	10
61	توقعات مستوى الاداء للجنة التنمية مستقبلاً	11
63	المشاركة فى مبادرات المجتمع المحلى حسب انواع المشاركة التى حددها البرنامج	12
66	الدافع لنيل سلفية	13
67	مستوى الاستفادة من السلفية	14
69	مساهمة السلفية فى تقوية جوانب الحياة للمبحوثين	15

## ملخص الدراسة

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو التعرف على مدى مشاركة المستهدفين في الأنشطة المختلفة لبرنامج التنمية الريفية بولاية جنوب كردفان بمحلية الرشاد. وأثر ذلك في تقوية قدراتهم التنفيذية للإستفادة من مواردهم المتاحة وإدارة التنمية في مواقعهم.

لتحقيق أهداف هذه الدراسة إستخدم الباحث منهج المسح الإجتماعي ودراسة الحالة. ووقع الإختيار على محلية الرشاد بولاية جنوب كردفان لإجراء هذه الدراسة وذلك للتجانس الكبير بين- المستهدفين من حيث المحاصيل المزرعية والحيازات وروح التعاون والتعاقد بين افراد المجتمع التي ساهمت في ابراز دور المشاركة في تنفيذ الانشطة التنموية.

إعتمدت الدراسة على المعلومات الأولية والثانوية. وتم جمع المعلومات الأولية عن طريق الإستبيان الشخصي للمبحوثين ومقابلة القادة المحليين وموظفي الإرشاد بكل من وحدتي العباسية وتجملا. ثم تم أخذ عينة عشوائية طبقية بسيطة مكونة من مائة مبحوث بكل من وحدتي الإرشاد الزراعي بالعباسية وتجملا من جملة عدد 385 مستهدف بأنشطة البرنامج وتم إستخدام أسلوب التوزيع التكراري والنسب المئوية لوصف أفراد العينة البحثية.

**توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:**

\* المشاركة في التدريب ساهمت بدرجة عالية في رفع قدرات المستهدفين في ممارسة الأنشطة التنموية بكفاءة، حيث ذكر المبحوثين أن مستوى أداءهم بعد

التدريب أصبح بكفاءة عالية (86%)، وقد إستفاد أغلبهم من التدريب في أنشطتهم الحياتية.

\* نجد أن 99% من الباحثين يحضرون الاجتماعات التي يقيمها البرنامج وأنهم استفادوا بنسبة 100% من مشاركتهم في الاجتماعات سواء بخلق وعي عما تم أو سوف يتم من أنشطة، أو إضافة معلومات جديدة.

\* نجد أن 98% من الباحثين يشاركون في اجتماعات لجنة التنمية، وإنهم بنسبة 100% إستفادوا من الاجتماعات وظهر ذلك في مستوى الإنجاز التنموي الذي يعبر عن كفاءة قدرات المستهدفين.

\* نجد أن 100% من الباحثين شاركوا في مبادرات المجتمع المحلي سواء بالمال أو الجهد أو الرأي. وأن 71% من الباحثين قاموا بجميع أنواع المشاركة المذكورة حيث شاركت جميع شرائح المجتمع (رجال، نساء، شباب) مما كان له الأثر في تقوية النسيج الإجتماعي ورفع قدرة المجتمعات في حل مشكلاتها والإستفادة من طاقات المجتمع وتوظيفها نحو الأهداف التنموية.

\* إستفاد الباحثون الذين نالوا سلفية زراعية بنسبة 100% فائدة كبيرة، أقلها كيفية التعامل مع القروض والمؤسسات المقرضة للمال.

**توصلت الدراسة إلى عدة توصيات للبرنامج شملت:-**

\* العمل على مواصلة التدريب للفئات التي استهدفت في الدورات التدريبية السابقه خاصة الضباط الثلاثة للجنة التنمية بالقرية من أجل المواكبة في ظل تزايد أنشطة التنمية.

\* تدريب نواب الضباط الثلاثة للجنة التنمية بالقرية لأنهم ينوبون عن مروؤسيهم في العمل.



\* ضرورة توفير الكوادر العاملة للمنشآت التي تم إنشاؤها بمبادرات المجتمع المحلي في القرى مثل المراكز الصحية ومراكز تنمية المجتمع ومدارس الأساس بالتنسيق مع جهات الإختصاص حتى لا يقل حماس المجتمعات للمشاركة في الأنشطة الأخرى.

\* العمل على تفعيل إدارة التسليف المقترحة بالبرنامج حتى تقوم بمسؤوليتها تجاه مستهدفاتها لأنها يمكن أن تتفادى كثيراً من السلبيات التي نجمت عن تجربة التسليف السابقة للبنك الزراعي.

\* التوصية بعمل دراسة للتعرف على أثر منحة المعدات اليدوية والتقاوي المحسنة على تهيئة الذين تم إستهدافهم بها للدخول في أنشطة برامج التنمية القائمة على المشاركة.

# Abstract

The main objective of the study was to find out the impact of the participation of beneficiaries in various programme activities dealing with R.D.S.K project, to raise the capacity building of participants to maximize the utility of resources to achieve objectives. Social survey and case study were used in this research. Rashad locality was selected for the study, Because of the great homogeneity among the target groups according to the farms size and the field's crops, besides the highly co-operative spirit and shouldering among the society. Which contributed in revealing the role of participation to carry out the development activities. where primary and secondary data was obtained.

The research data was obtained from stratum random samplings, where 100 persons selected out of 358 beneficiaries.

Percentages and frequencies were used as statistical methods.

### **The study revealed the following results:-**

- Participation in training develops the efficiency of knowledge and abilities of beneficiaries and participants performance after training was highly up graded (86%).
  - 99% of the respondents attended meetings of the programme and the beneficiaries benefited from their participation (100%).
  - 98% of the respondents participated in development committee meetings and all have benefit from that.
  - 100% of the respondents participated on initiatives of local societies by monetary support and manual effort.
  - 71% of the respondents participated in all kinds of participation dealing with community initiatives.

### **Recommendations:-**

Based on the study findings, the researcher recommends for R.D.S.K project as the followings:-

- Continuation of the training programme to targeted groups mainly the three development committee officers.

- Training of development committee's officer is deputies.
- To sustain local community initiatives to build and maintain, community service units like health centers, educational and social units, the governments should supply these units with the needed working staff and some budgetary support.
- establishing the credit department to be responsible towards the targeted groups.
- for further studies the researcher recommends to study the impact of the hand tools and improved seeds grant, on how far can beneficiaries be encouraged to participate in community development activities.